القصص

في الادب الايطالى الحديث

الرواية في بونتاسياف !

للكاتب الايطالى لوسيو دامبرا

— ١ —

في ذلك المساء بعد تناول الطعام ، كانوا يتحدثون في شرفة (الفيللا) عن الشهرة. وكان رئيس الأركستر «فينيزيانى» يلقى بسمعه الى الحديث ، وعلى ثغره ابتسامة حائرة ، يتراءى فيها التهكم واضحاً جلياً ، وبعد صمت عميق ، قال :

— الشهرة ؟ ... أوه ! . اسمعوا إذن هـذه القصة . ليس بينكم من لا يعرف «سيرينى» الشاب ، المؤلف المسرحى الشهير. وقد أذكر انى سافرت معه من روما الى فلورنسا بالقطار ، فأيقظنا عند الفجر ، صوت عامل يصيح : «بونتاسياف ! بونتاسياف ناحية كسائر النواحى ، بل هى محطة عادية ، تبعد عن فلورنسا بضعة كيلو مترات ، وليس فيها مايستوقف المسافرين أو يلفت أنظارهم ، ولـكن الأدباء ياسادة ليسوا كغيرهم من المسافرين

— صرخ « سيرينى » بونتاسياف ! ـ ياله من اسم جميل !!!... انه لفى منتهى الرقة والعذوبة والطرافة !!! انه ليبدو لى رائعاً كل الروعة !!!

ولقـد شعرت عنـد سماعه الشعور الذى أحسه ، لو حدثونى عن حديقة «بوبولى» أو جسر «كرايا» !!

ووراء « بونتاسياف » هذه ، لست ألمس مدينة فلورنسا بل فيورانزا التاريخية ، التى أتخيلها بتلك الحديقة «الميديسية»(١) وقد زخرت بأسماء النهضة الفاتنات . وأ كاد أسمع فى أعماق نفسى تلك الانغام الشجية التى تعرف بها قصائد «بوليثيان»(٢) الرائقة. « بونتاسياف » !! أشاعر أنت بالجمال السحرى ؟ الذى يغمر هذا الاسم ؟ سأؤمها ، سأؤمها ، لانى أحبها كما يجب أن تحب ، دون أن أعلم لماذا . ! !

والمصادفات التى تخدم صرعى الغرام ، أبت إلا أن تحقق امنية عاشق « بونتاسياف » فلم تمض اسابيع ، حتى اضطرته الى الوقوف فى ساحتها الـكبرى — الوحيدة — اثناء سفره بالسيارة من فينيسيا الى روما ، لان البنزين ، كان قد نفد حتى آخر قطرة

ذهب السائق يبحث عن قليـل من هذا السائل الثمين ، وأخذ «سيرينى» يطوف هذه القرية ، فأتم طوافها فى وقت قصير.

وفى الواقع — وهذا مايدلنا دلالة واضحة على أن احلامنا بعيدة كل البعد عن الحقيقة ! — لم تقع أبصار « سيرينى » على مايذكره بحديقة « ميدسيس » أو شعر « بوليثيان » !

وداعاً أيها الحلم المعسول ! حلم « ميدسيس » وقد زخرت بحسان النهضة الفاتنات ! ... ليس فى « بونتاسياف » كلها أثر للخضرة بله المروج

وداعاً أيتها الاصداء الشجية ، التى تردد أنغام قصائد « بوليثيان» الرائعة ، ليس فى «بونتاسياف» الغارقة فى قيلولتها الصيفية: غير نغمة واحدة : بكاء طفل ، متواصل ، ملح ، مزعج يبعث على السأم والضجر ، تنفجر قنابله من حانوت صغير فى مؤخر قهوة القرية الحقيرة

وهذه القهوة ، دخلها « سيرينى » ، ليدخن بضع لفائف ، ويكتب عدداً من البطاقات البريدية الى أصدقائه ، فلما أتم ذلك كان ، الملل قد استبد به ، واستولى ولم يرقه قط أن يبصر السائق ، يعود فى هذه اللحظة ويداه فارغتان . ان العثور على لتر من اكسير الحياة لأسهل بكثير من إيجاد قطرة بنزين فى هذه القرية المتواضعة ...! والحاجة كالقانون ، تملى اراداتها إملاء وتفرض مشيئتها فرضا لابد من إيجاد قليل من البنزين ، مهما كلف الامر ، فليعد السائق ، وليبحث عن هذا السـائل الثمين

---

(١) ميدسيس أروع حدائق روما وأشهرها (المعرب)

(٢) شاعر ايطالى مشهور بدقة تصويره ورقة شعره (المعرب)

يضجر « سيرينى ! » فيترك سيارته تنعم فى ظل بيت صغير ، هو أجمل البيوت ، ويخرج الى الساحة الكبرى حيث الشمس تذهب كل مافيها ، تلهبه ، ويعود بعد قليل الى سيارته ففيها على الأقل يستطيع أن يأخذ نصيبه من الراحة ، فليتمدد فيها ، وليرغم نفسه على أن ترضى بما لا تريد ، وليتغن بقطعة شعرية للشاعر « پوليثيان » وليهدىء من حركاته لعل الرقاد يلبى نداءه .

وانه لكذلك ، واذا مصراع نافذة فوق رأسه يفتح ، وتطل عليه مخلوقة فاتنة .... تقابلت نظراتهما ، فاحدثت فى كل منهما ماتحدثه عادة ، نظرات الرجل فى المرأة والمرأة فى الرجل . واخذت العيون تبحث عن العيون من طرف خفى حتى اذا تقابلت ازورت ، واذا ازورت تقابلت ، ... وهكذا تم التعارف بينهما ولم يشاهد أحدهما الآخر قبل هذه الساعة .

وتخاطبت الابصار بلغة سحرية ، دون أن تتظاهر بانها تتخاطب ، وتفاهمت ، دون أن تتظاهر بانها تتفاهم ، واليكم ماقالته عيون المرأة للشاعر :

— « أنت لطيف جداً ياسيدى ! أنت شاب أنيق جذاب من طبقة يندر أن ترى فى ساحة « پونتاسياف » الكبرى .... وبعد دقائق معدودات . ياسيدى الفتان . سيوافيك الشخص الذى تنتظره ولعله امرأة ، بل من المؤكد انه امرأة جميلة ترافقك فى السفر . أو تقر معك !

وإذ ذاك . يزأر محرك السيارة . وهناك . حيث يلتوى الطريق ستختفى الى الابد . أيها الحلم الجميل ! ستختفى وانت من تلك الطبقة التى لاتتسنى لنا مشاهدتها اكثر من دقائق قليلة . خلال شقائنا الدائم ونحن بنات الريف التعسات ! اللواتى قضى عليهن أن يخلقن فى الريف ، وان يتزوجن فى الريف ، وأن يقضين الحياة فى الريف خاضعات « لامانة » ، يرتضينها على غير ارادة منهن ...

أيها الشاب الجذاب ، الذى سيختفى بعد بضع دقائق ! إنه ليلذ لى كثيراً ، من هذه النافذة أن اتصل بك ! والاتصال بك خطيئة النساء اللواتى على شاكلتى .... !!!

وقد انبرت لحاظ الشاعر تجيبها :

— « أنت جميلة أيتها المجهولة الفاتنة ! أنت جميلة بعينيك البراقتين ، وشعرك المسدول ! أنت جميلة بهذه الجدائل المجعدة على الطريقة القديمة ، وهذا الثوب الأسود الذى ترتدينه أملس مصقول الى درجة تسمح برؤية النقط البارزة فى جسمك البض

وهذه الدانتلا التى تماشى هذا الصقل وتحده ، فى غاية الأناقة والظرف !

وهنا ، فى هذه النافذة التى تخفى من جسمك الغض ما تخفى ، وتظهر ما تظهر ، تتراءين فى وسط الهالة المظلمة التى تكتنفك ، فى جمال تمثال ، من تماثيل ١٨٥٩ ، كأنك الهة من الهة العصور القديمة ، بهذه الزينة التى لا يعرفها عصرنا ، عصر الفساتين القصيرة ، وعصر الفوكس — تروت !

لقد أضاع عصرنا ذلك الجمال للبالغ !!!

وكم تروقين لى ، أنا الشاعر المفتون ، أيتها السيدة الحسناء !

إنك لتملكين ماتجملين به « پونا سياف » أكثر من كل ما صورته لى مخيلتى !!

وان لك وأنت تتظاهرين بعدم النظر الى ، بينا أنت لاتنظرين الا الى ، ان لك وأنت تتصنعين التحديق فى الأفق البعيد ، بينا أفقك الواسع ينحصر فى المساحة الصغيرة التى تشغلها سيارتى ، ان لك ابتسامة حزينة تفتر عنها شفتاك الرقيقتان اللتان لم تشعرا بلذعة القبل الملتهبة ولم تتمتما بالجمل المغرية !

أيتها الريفية الحزينة ، التى زوجت منذ عشرة أعوام ، بمن لا تريد : بشيخ البلد ! بالطبيب ! بكاتب العدل ! — أيتها المرأة الشقية التى ترتضى أن تقضى فى هذا المنزل قبل أن تعرف الحياة ، والتى ترتضى أن تخنق فى مهدها الاحلام المعسولة التى يسرح فى عوالمها قلبها الخفاق ، وتحلق فى اجوائها مخيلتها الوثابة ، بعد أن رضعت الخيال من القصص والروايات .

أيتها الريفية الحزينة ، التى تستطيع أن تجد الحب فى جميع الكتب ، ولا تتصور انها تستطيع أن تجده فى غير المدن !

أيتها الريفية الحزينة التى تتحسر على ألا تفهم من الحياة غير واجبات الزوجية ، وعواطف الامومة ، والتى تتحدد آمالها كل يوم ، وفى مثل هذه الساعة . عند غروب الشمس !

أيتها الريفية الحزينة التى تبحث من فتحة هذه النافذة عن قليل من الهواء ، وقليل من الفضاء ، وعن قطعة من السماء ، تبصر فيها النجم يشعل زهرته المتلألئة !

أى مدام «بوفارى»(١) أى حرقة تعتلج فى صدرك عند ما تدركين ان الاسفار الجميلة التى تحلمين بها ، لن تتحقق منها غير هذه الوقفة الكئيبة التى تقفينها كل يوم ، عند هذه النافذة !

أى مدام (بوفارى) «بونتاسياف» ! ما أروع حب الاستطلاع الذى تنم عنه عيناك ! عيناك اللتان تنظران إلى ، دون أن تتظاهرا بالنظر إلى ! عيناك اللتان تتكلفان البحث فى البعد عما لا أدرى وهما لا تبحثان فى الحقيقة إلا عنى ، أنا الجالس فى هذه السيارة التى جاءت من حيث لا تدرين ، والتى تتأهب لان تذهب الى حيث لا تدرين !

آه ! لو كان يستطيع رجل مثلى أن يقف هنا ، أو لو كنت تستطيعين أن تنزلى اليه وتركبى الى جانبه فى هذه السيارة . وأن تختفى معه هنالك حيث يلوى الطريق عند تلك النقطة التى تمثل حد العالم الذى أذن لك أن تعرفيه حتى اليوم !

آه لو كنت تستطيعين أن تذهبى معه . وألا تعودى بعد اليوم ... !

— ٢ —

هكذا تناجت منهما العيون ، وقد طالت بينهما المناجاة لان البنزين كان مايبرح صعباً إيجاده ، حتى فى ضواحى «بونتاسياف» ، وسيرينى الذى بلغ من الشهرة حداً قصياً ، واعتاد أن يعرفه الناس فى كل مكان ، طفق يحدث نفسه يقول : « لاشك أنها عرفتنى ، لأن رسمى كثيراً ماينشر فى الصحف والمجلات ، وهذه نظراتها التى لاترفعها عنى تدل بوضوح على انها تعرف من أنا ! .. وهى مهما كانت « بوفارية » لايمكن أن تنظر بهذا الشكل الى رجل عادى ، يمر فى طريقه بنافذتها !

ولا بد أن تكون قرأت لى ، وقرأت لى كثيراً ، لان ساعات الفراغ فى الريف أطول منها فى المدن ، وإذن فللنساء وقت كاف فوق الكفاية ، لأن يلتهمن الكتب مكاتب ، مكاتب ! !

وما دامت فلورانسا على قيد خطوتين من « بونتاسياف » فما لاريب فيه أنها ذهبت الى مسارح التمثيل ، وأبصرت بعض رواياتى تمثل فيها ، وربما رأتنى عند مايستدعينى المتفرجون الى المسرح لأحييه ويحيينى ، بين عاصفة من التصفيق والهتاف ! »

وفى هذه اللحظة ، ظهرت فى النافذة امرأة مسنة ، أحاطت بوجهها هالة من الشعر الابيض . فنظر اليها « مارك سيرينى » واستأنف حديثه مع نفسه :

« من المؤكد ان هذه المرأة أمها فهى تشبهها كل الشبه ، وهذه ابنتها تسر فى أذنها شيئاً ، وإنى واثق أنها تقول لها : « أترين هذا الرجل ؟ هو (مارك سيرينى) الكاتب المسرحى الشهير ! ! . . أجل ، لاشك انها قالت لها ذلك ، أو شيئاً يماثله ، لان الأم أيضاً أخذت تنظر إلى ولا ترفع بصرها عنى ! !

أنظرا إلى ! .. أنظرا إلى ! . . أيتها السيدتان العزيزتان ترى هل أروق فى أنظاركما ؟

أنظرا إلى ولا تغضا الطرف عنى حياء (وخجلا) فقد فرض على أصحاب الشهرة أن يمتع الناس نظارهم بهم ! ! »

اختفت الأم ، ولكنها لم تلبث أن عادت ، وفى يدها مجلة عرف من جلدها الازرق انها مجلة « الالليستراسيون » وفتحت الأم المجلة على حافة النافذة ، وأشارت بيدها الى صفحة فيها ، تلفت أنظار ابنتها اليها ، ثم عادت الى التحديق فى الشاعر : « لا شك انهما تقابلان بين رسمى المنشور فى المجلة وبين وجهى ... أجل أيتها السيدتان أنا هو « مارك سيرينى » لحماً ودماً . . أنا هو « مارك سيرينى » الذى لم يك ليخطر له أن من الممكن أن تضطره المصادفات للوقوف فى « بونتا سياف » . . . أنا هو « مارك سيرينى الذى سيرحل بعد قليل ، ولكن بعد أن يكون قد ترك قلبه فى هذه النافذة ، لأنه شاعر ، والشاعر مجنون ، وهو هو هذا الجنون الذى أطبق عليه ، وجعله مفتونا بك ايتها المجهولة المغرية ، الى حد الوله ! ! »

وله ؟ ... واكثر من ذلك أيضاً !

هكذا فى طرفة عين ؟.. هكذا فى طرفة عين !

ولقد استحال عدم اصطباره الى شىء آخر ، حتى انه لم يستطع أن يخفى استياءه ، عندما أبصر السائق يعود بعد أفول الشمس ، وفى يده وعاء فيه قليل من البنزين ، حصل عليه باعجوبة من سائق ، استوقفه على قارعة الطريق

وأخذ « سيرينى » يحدث نفسه : « لماذا وجدت البنزين أيها الأبله ! . ألم تحدثك نفسك أن سيدك أمسى لايرغب فى الابتعاد عن هذا المكان ؟ وانه هنا وتحت هذه النافذة يمتع نفسه بالنظر الى عيون حسناء مغرية ؟

لقد كان خيراً له أن تعود فارغ اليدين مادام قلبه قد امتلأ ! ! »

ولكن السائق الذى لم يك نبياً ولا يمت الى نبى بصلة النبوة ولا صاحب كرامة تسمح له أن يشعر من مسافة ثلاثة كيلو مترات أن سيده صار فجأة لا يرغب فى البنزين لم يفهم التأنيب الخفى الذى يسدده اليه سيده لانه بذل أكثر مما فى

(١) بطلة قصة وضعها باسمها الكاتب الفرنسى الشهير (غوستاف فلوبير) يظهرنا فيها على أثر الشهوة التناسلية فى حياة المرأة الهلوك

وسعه حتى حصل على الوسيلة التى ستمكنه أن يرقد براحة وهدوء فى سريره الوثير بروما !

علام هذا الصمت ... ؟ ما باله لا يتكلم والشمس توارت، والليل جن ؟

أشعل الضوء فى غرفة المجهولة الحسناء ، فلم يعد فى الامكان تمييز وجهها الجذاب وعينيها الدعجاوين وغدا شبحها يتراءى أغبر قاتما وهذا الشعر لم يك أقل جمالا من وجهها وعينيها فهذا رأسها قد اتكأ على ساعديها بهيئة جميلة

تهيأ كل شىء وأشعلت الفنارات ! ... فوا أسفاه على الزمن الماضى زمن المنارات التى تضاء بالاسبتيلين ! ذلك الزمن الذى كان يضيع الانسان فيه وقتاً طويلا ليجد مايلزمه من ماء وكاربير! فلا يحصل على ما يريد إلا بعد الغضب والصخب.. ولكن المرء اذا كان عاشقاً ولاسيما اذا كان يرغب عن السفر فان الفنارات القديمة تستطيع أن تؤدى له خدمات عظيمة

وداعا أيها الحلم المسول !

أخذت السيارة تجأر وأخذت تعدو وأخذت تبتعد وما زالت تجأر وتعدو وتبتعد حتى اختفت عند النقطة التى تلتوى فيها الطريق

ترى هل يعود الى (بونتاسياف) ؟

فابتسم (سيرينى) ... لن يعدم سبباً للعودة . . .

— ٣ —

لم يعد فى الحال . ولكنه عاد !!!

كان للشاعر فى أحد أدراج مكتبه بروما . رواية لم يتم منها إلا بضعة مشاهد . وهو مؤلف نشيط خصب الانتاج سريع العمل. الى حد يفوق التصور ولاشك ان هذه الصفات تبلغ حدها الأسمى اذا كان الحب يلهب منه الدماء ويسعر فى قلبه الضرام ...

وكان اذا أخذوا عليه حبه ، لايتردد فى الاجابة : « يخفف المغرمون عن أنفسهم بالتنهد ، أما أنا فبالكتابة !.. احصوا احصوا رواياتى تجدوا كل رواية بامرأة ... »

ولما لم يكن للرواية الاخيرة امرأة . فان تقدمها كان بطيئا جداً .. أما الآن وقد غدا وجه تلك الريفية الحسناء لايفارق مخيلته . فان الشاعر اكتشف الينبوع الذى يستمد منه وحيه والهامه ، وفى وقت أقل من القليل ، أتم الرواية ، ونقلها فقرأها لأصدقائه المخلصين ، وراحت الصحف تعلن عنها وبحروف بارزة ، انها اعظم حادث مسرحى ، لذلك الموسم .

وما كاد يذاع هذا النبأ الخطير ، حتى هرع الى « سيرينى » عدد كبير من رؤساء فرق التمثيل ، وعرضوا عليه مسارح روما، وميلانو وتوران ونابل لتقوم أشهر الفرق بتمثيلها للمرة الاولى. وكان بين المتسابقين ممثل فرنسى شهير ، حاول أن يحتكر تمثيل هذه الرواية الرائعة لفرقته ، ولم يطلب لذلك أكثر من المدة التى تكفى للترجمة ، وقد يذل جهوداً عظيمة لينيل باريس شرف تمثيلها لأول مرة ، ولكنه لم يفلح .

وتقدم رؤساء آخرون يعرضون مسارح برلين وفيناولندن لأن « سيرينى » كانت له شهرة اوربية لاتقف عند حد ، وقد سرت عدوى هذه الحمى الى إحدى صاحبات العروش، فأسرعت الى عرض مسرح البلاط الملكى !

أما الشاعر فقد كان يلازم الصمت ، ولا يجيب بحرف ، وكل مافعله أنه أوعز الى سكرتيره الخاص بتسجيل أسماء المدن التى تعرض عليه . وتجمع عليه أصدقاؤه وألحفوا عليه فى السؤال :

— أى المدن اخترت ؟ . .روما ؟ ميلانو ؟ فلورانسا ؟ توران ؟ نابلى؟

كان « سيرينى » لأينبس ببنت شفة ، وإنما كان يجيبهم بهزة رأس تدل على النفى كل الدلالة !

— اذن . هل اخترت مدينة أجنبية ؟ باريس ؟ . برلين؟ فينا ؟ . لندن .

ولكن الشاعر لبث صامتا ، رأسه وحده كان يتكلم !

— فانفجر أحد أصدقائه وقال : إذن .. إذن أين ؟ ؟

— هل اخترت مسرح « الماريونيت » ؟ . . مسرح « الفينيول » ؟

أخذ « سيرينى » يبتسم بوداعة وسكينة..وأخيراً أجاب :

— ستمثل روايتى؟ لأول مرة فى« بونتاسياف » ! !

فى « بونتاسياف »؟؟ ؟

دهش الجميع ، وطفقوا يحتجون فى غير هدوء ولا سكون، أما « سيرينى » فانه لبث يبتسم لابتسامته الغامضة ويعيد فى غير ملل :

— قلت لكم فى « بونتاسياف » !!! ... كفى !!!

ولم يستطع أحد بعد ذلك أن يستدرجه الى قول جملة غير

هذا ، فتسارع اصحاب المسارح ورؤساء الفرق والممثلون وسفراء الملكات الى داره ليروا : أمازح هو أم جاد ؟ أم اعتراه جنون مزاح ؟... كلا ! . . ان « يريني » وهو جالس الى منضدته يعيد بدون ملل : « ستمثل روايتي لاول مرة في « بونتاسياف » !

وقد زاد على ماتقدم : « هاهي مستريحة في هذا الدرج ، على غاية ماتروم من الصحة ، ولم يصف لها أي طبيب تبديل الهراء اللهم إلا اذا كان هواء « بونتاسياف »

فأخذ بعضهم ينظر في وجوه بعض والدهشة ترفع من عيونهم الحواجب ، وتقطب الجبهات ، وشرعوا يتساءلون عن سبب هذا العناد ، فاختلفت آراؤهم وتضاربت ، ولكن أحداً منهم لم يستطع إدراك الحقيقة

وقد أسرع رؤساء شركات التمثيل بالرجوع الى القطار لانه لم يك بينهم من يفكر في « بونتاسياف » عادوا مخفقين وأكثرهم كان قد تعاقد سلفا على تمثيلها في أشهر المدن . وأكبر العواصم !

ولكن تمثيل رواية جديدة ، للمؤلف المسرحي الشهير « مارك سيريني » عملية رابحة ، تدر الذهب الكثير فهل يتركها الجميع ؟ كلا لقد قبل احدهم ـ وكان أمريكياً ـ أن يمثلها لاول مرة في « بونتاسياف » لانه بحساب أمريكي ، رأى ان هذه "عملية ستدر عليه أرباحا أمريكية أيضاً .. وهكذا تعاقد مع المؤلف ووقع الاتفاق ، ولما كانت شركات التمثيل المنظمة لا تستطيع أن تذهب بممثليها الى « بونتاسياف » حيث لا عمل لهم ، فقد وعد أن يهيء في ثمانية أيام ، فرقة خاصة لتقوم بتمثيلها ثلاث ليال متواليات... وبعد ستة شهور يمنح امتياز الرواية للفرق العادية . لتمثلها في كبريات المدن وأمهات العواصم

لمابقية — حلب ايزاك شموش

متى يكون الزواج جريمة

إن من يتزوج امراة وهو ضعيف الجسم أو مصاب بأي مرض مزمن أو عيب جسماني فهو يرتكب في حق زوجته وفي حق أطفاله أشنع جريمة يمكن أن يرتكبها مخلوق . لانه لايمكن أن يأتي بالابناء الاقوياء الاصحاء الجميلين الذين تتوق اليهم كل امرأة بل بأبناء ضعاف معلولين ناقصي الاجسام والعقول وذلك هو قانون الوراثة الذي لايمكن تخطيه.

لاتخدع فتاتك

إذا كانت هناك فتاة طاهرة جميلة تصبو الى الزواج منها فلا تخدعها لانها تعتقد أنك رجل كامل الجسم والعقل فلا تتقدم اليها وأنت صورة مشوهة من الرجل بل كمل جسمك أولا حتى تستطيع أن تحقق لها السعادة وحتى تأتي لنا بالاطفال الذين تفتخر هي بهم ويفتخرون هم بالجسم الذى ورثوه عنك

اطلب كتابنا المجاني

إن كتاب "الجسم الكامل" قد أنار سبيل الصحة والقوة والجسم الجميل للالاف من الناس كانوا من قبل يعانون مثلك شقاء الضعف والمرض فأصبحوا الان محل الاعجاب والاحترام. هذا الكتاب العجيب يرسل بغير مقابل — فقط عشرة مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة دولية في الخارج) واذكر هذه المجلة ان ٦٨ صفحة مصورة هى فى انتظار أن تخبرنا الى أين نرسلها اليك فلا تتأخر فى الكتابة الينا اليوم —

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم — الآن

استشارة مجانية — الأسرار لا تفشى

الأستاذ فائق الجوهرى مدير معهد التربية البدنية والعقلية . القاهرة . مصر

ارجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجانى الانسان الكامل فى تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية والنفسانية بالطرق الطبيعية ومع هذا نفقات البريد وقد وضعت سطرا تحت مايهمنى

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . القوة . العضلات . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلى . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . ضيق النفس . الروماتزم . الصداع . ال... . الفتق . فقر الدم . الحدبات . الامراض العصبية . الارق . الهم والكآبة . الخمول . الخجل . الذاكرة . الارادة . الملاحظة . الخوف . الشخصية . شرود الذهن . الابتكار . الترتيب . الطموح . الثقة فى النفس .

أى علة أخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون

اكتب باسم **محمد فائق الجوهرى**

مدير معهد التربية البدنية ١١ شارع سنجر السرورى — فاروق مصر تليفون ٥٠٢٥٩